

دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء بنك التنمية المحلية (وكالة مستغانم BDL)

The role of financial technology in enhancing the performance
the Local Development Bank (BDL Mostaganem Agency)مكي عمارية¹

amaria mekki

جامعة عبد الحميد بن باديس (الجزائر)، amaria.mekki@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2025/01/01

تاريخ القبول: 2024/11/10

تاريخ الاستلام: 2024/09/17

ملخص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على الدور المحوري لتكنولوجيا المالية في تحسين أداء بنك التنمية المحلية. وقد اتبعت الدراسة منهجاً وصفيّاً تحليلياً، معتمدة على أدوات جمع بيانات متنوعة، من بينها الاستبيانات، لتحليل دور التكنولوجيا المالية في هذا السياق وقد أظهر مدى أهمية هذه التكنولوجيا في تحسين وتطوير وتسهيل العمليات المصرفية كما تبين إن بنك التنمية المحلية، كحالة دراسية، التزاماً قوياً بتبني التكنولوجيا المالية وتطوير استراتيجيات متكاملة لإدارتها.

كلمات مفتاحية: التكنولوجيا المالية، بنك التنمية المحلية، الخدمات المصرفية، القطاع المصرفي الجزائري.

تصنيفات: JEL: F36، G21، O15

Abstract:

This study highlights the pivotal role of financial technology in enhancing the performance of the Local Development Bank. The research employed a descriptive and analytical approach, utilizing various data collection tools, including surveys, to analyze the role of financial technology in this context. The findings demonstrate the significance of this technology in improving, developing, and facilitating banking operations. Additionally, it was evident that the Local Development Bank, as a case study, shows a strong commitment to adopting financial technology and developing integrated strategies for its management.

¹ المؤلف المرسل: مكي عمارية: amaria.mekki@univ-mosta.dz

Keywords: financial technology, the Local Development Bank, banking services, the Algerian banking sector.

JEL Classification Codes : F36, G21, O15

1. مقدمة :

شهد القطاع المصرفي تحولاً جذرياً بفعل التكنولوجيا المالية، حيث أصبحت الخدمات المصرفية أكثر ذكاءً ومرونة. دفعت هذه الثورة البنوك إلى تبني حلول تكنولوجية مبتكرة لتلبية احتياجات العملاء المتزايدة، وتقديم خدمات بدقة وسرعة. هذا التحول الشامل، المدفوع بالتنافس العالمي والتطورات التكنولوجية المتسارعة، أوجد بيئة مصرفية جديدة تتطلب من البنوك تطوير منتجات وخدمات مبتكرة لمواكبة التغيرات المستمرة. كما ساهمت المؤسسات الدولية في تشكيل هذا المشهد المتغير من خلال وضع معايير وقواعد مصرفية جديدة. إن الاعتماد على التكنولوجيا المالية في النظام المصرفي الجزائري ليس مجرد خيار، بل هو ضرورة ملحة. فاعتماد هذه التكنولوجيا يقدم للبنوك والعملاء والاقتصاد ككل العديد من الفوائد والفرص، حيث يساهم في تحسين أداء البنوك وزيادة ربحيتها، وتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية، وتخفيض النمو الاقتصادي. وفي ظل التغيرات المتسارعة في القطاع المصرفي العالمي، أصبح من الضروري على البنوك الجزائرية تبني أدوات مالية مبتكرة ونظم مصرفية متقدمة لتحسين تنافسيتها.

تواجه البنوك العمومية الجزائرية منافسة شرسة من البنوك الأجنبية التي تتمتع بإمكانات تكنولوجية متطورة. لتتمكن البنوك الجزائرية من الحفاظ على مكانتها في السوق، يجب عليها أن تتبنى أحدث التقنيات وتقدم خدمات مصرفية إلكترونية متطورة. هذا الاستثمار في التكنولوجيا سيساعد البنوك الجزائرية على زيادة كفاءتها وتنافسيتها، وجذب المزيد من العملاء.

الإشكالية: بناءً على ما سبق، يمكننا طرح السؤال الإشكالي التالي:

إلى أي مدى تؤثر التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المصرفية لدى البنوك الجزائرية وخاصة بنك

التنمية المحلية (BDL)؟

الفرضيات: تفترض هذه الدراسة أن تبني القطاع المصرفي الجزائري لتقنيات التكنولوجيا المالية سيحفز تطوير وتحسين الخدمات والمنتجات المصرفية، مما يعزز كفاءة العمليات ويزيد من رضا العملاء، وتشير الدراسة إلى أن التكنولوجيا المالية ستشكل محركاً قوياً للتنافس في هذا القطاع مما سيدفع البنوك إلى ابتكار منتجات وخدمات

جديدة لتلبية احتياجات العملاء المتطورة. ومع ذلك، فإن نجاح هذا التحول الرقمي يتوقف على وجود إستراتيجية وطنية شاملة تستغل إمكانيات الاقتصاد الرقمي، إضافة إلى وضع إطار تنظيمي داعم وتوفير البنية التحتية الرقمية اللازمة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المصرفي الجزائري، وتحديد الآليات التي يمكن من خلالها الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة لتحسين أداء البنوك الجزائرية، كما تسعى الدراسة إلى تقييم المزايا والتحديات المرتبطة بتبني التكنولوجيا المالية في النظام المصرفي الجزائري.

منهج الدراسة

قمنا بتقسيم دراستنا إلى قسمين أين اعتمدنا في القسم النظري على المنهج الوصفي لتحليل ووصف التكنولوجيا المالية والعناصر المتعلقة بها من تعريفات وخصائص ومجالاتها وأهدافها، أما في القسم الثاني قمنا بإسقاط الجانب النظري على بنك التنمية المحلية حيث تم اختبار الفرضيات وتحليل النتائج باستخدام المنهج التحليلي. وللإجابة على الإشكالية المطروحة، قمنا بتقسيم الدراسة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: عموميات حول التكنولوجيا المالية والأداء البنكي؛

المحور الثاني: واقع استخدام التكنولوجيا المالية في بنك التنمية المحلية –مستغاثم

عموميات حول التكنولوجيا المالية والأداء البنكي

1.1. تعريف التكنولوجيا المالية:

بالنظر إلى حداثة مصطلح التكنولوجيا المالية والفهم المحدود للمتخصصين في هذا المجال، لم يتوصل الكتاب وعلماء الاقتصاد بعد إلى تعريف موحد لها. هذا الغموض يظهر في تعدد التعريفات التي تعكس التطور المستمر للتكنولوجيا المالية وتنوع مجالاتها.

تأتي التكنولوجيا المالية من كلمتين هما: التكنولوجيا والمالية حيث عرفت على أنها إحدى التكنولوجيات الحديثة التي تدعم الخدمات المالية، ومن المتوقع أن تقدم البنوك برامج الشبكات الاجتماعية التي تمكن للعملاء من خلالها استخدام هواتفهم المحمولة للاستفادة من فرص الاستثمار بفضل التكنولوجيا المالية مستقبلا.

يعرف مجلس الاستقرار المالي التكنولوجيا المالية بأنها تطبيق التقنيات المتقدمة على القطاع المالي بهدف تطوير نماذج أعمال جديدة، وابتكار منتجات وخدمات مالية مبتكرة، وتحسين كفاءة العمليات المالية. هذه الابتكارات تؤثر بشكل مباشر على البنية التحتية للأسواق المالية والمؤسسات المالية (صندوق النقد الدولي، 2017، صفحة 1).

التكنولوجيا المالية هي مجال يعتمد على توظيف أحدث التقنيات في القطاع المالي، مما يؤدي إلى ظهور نماذج أعمال وخدمات مالية مبتكرة. وقد لعبت الشركات الناشئة دورًا محوريًا في دفع عجلة الابتكار في هذا المجال، حيث قدمت حلولًا مالية جديدة تنافس البنوك التقليدية. ومع ذلك، فإن المؤسسات المالية الكبيرة، مثل HSBC وكريدت سويس، لم تقف مكتوفة الأيدي، بل استثمرت بشكل كبير في تطوير تقنياتها الخاصة لتلبية متطلبات العملاء المتغيرة. وفقًا لتقرير مشترك بين مركزي ومضة وبيفورت، فإن التكنولوجيا المالية هي عبارة عن استخدام التقنيات الحديثة لتطوير خدمات مالية أكثر كفاءة وسهولة وسرعة من الخدمات التقليدية. هذه التقنيات غالبًا ما تُقدم من قبل شركات ناشئة صغيرة تسعى لتلبية احتياجات العملاء بشكل أفضل من خلال عروض قيمة ومبتكرة. هدف هذه الشركات هو توسيع نطاق الخدمات المالية وجعلها متاحة لعدد أكبر من الأفراد والشركات، إما من خلال إنشاء أسواق جديدة أو من خلال المنافسة مع المؤسسات المالية التقليدية. (ومضة، بيفورت، 2016، صفحة 7).

21. تقنيات وخصائص التكنولوجيا المالية:

1.2.1 تقنيات التكنولوجيا المالية:

تستند التكنولوجيا المالية إلى مجموعة متنوعة من التقنيات الرقمية، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي: **تحليل البيانات الضخمة (Big Data)**: تعرفها المنظمة الدولية للمعايير أنها مجموعة من البيانات التي لها خصائصها الفريدة، كال حجم، السرعة، التنوع، التباين، صحة البيانات وغيرها... الخ، والتي لا يمكن معالجتها بكفاءة باستخدام التكنولوجيا التقليدية للاستفادة منها، وتقنية البيانات الضخمة هي المعلومات الكبيرة وسريعة التدفق وفائقة الحجم التي تتطلب طرق معالجة حديثة ومجدية اقتصاديا من اجل المساعدة على اتخاذ القرارات (عبد السلام، 2021، صفحة 16)

الذكاء الاصطناعي (Artificial intelligence / الدردشة الآلية، التعلم الآلي): هذه التقنية تمكن من تنفيذ مختلف الوظائف المالية بطريق آلية دون تدخل بشري وهذا بالفعل أحدث طفرة في مجال الخدمات المالية التي أصبحت أكثر سرعة ودقة في الاستجابة للعملاء.

سلاسل الكتل (البلوك تشين): تُعتبر سلاسل الكتل (البلوك تشين) نظامًا رقميًا لامركزي وشفاف يسجل جميع المعاملات المالية والتجارية بشكل آمن ودائم. هذا النظام المفتوح يتيح لأي شخص المشاركة في عمليات التبادل المختلفة، من التحويلات البنكية إلى تداول الأسهم. وبفضل هذه التقنية، تتمتع جميع المعاملات بدرجة عالية من الشفافية والأمان. وفي هذا السياق، تعمل شركة فيزا على تعزيز مكانتها في السوق من خلال تطوير نظام **Visa B2B Connect**، الذي يهدف إلى تسريع وتحسين عمليات التحويلات المالية الكبيرة بين المؤسسات والشركات. اتحاد المصارف العربية، 2018، صفحة 51

الحوسبة السحابية (Cloud computing): هي ببساطة استخدام الانترنت لتقديم الخدمات الحاسوبية، وسميت سحابية لأن السحابة هي رمز الانترنت.

2.2.1. خصائص التكنولوجيا المالية:

تتميز التكنولوجيا المالية بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- **السرعة:** تكنولوجيا المعلومات تؤدي عملية معالجة المعلومة من تحويل ومعالجة وحساب بطريقة سريعة مقارنة مع الإنسان، وهذه الخاصية سمحت بتخفيض وقت معالجة المعلومات بشكل كبير.
- **تقريب المسافة:** وتعني الاقتصاد المعتبر في الوقت المستغرق في الاتصال عن بعد ففي الوقت الحالي أصبح بالإمكان النقل الفوري لأحجام جد كبيرة من المعلومات بين دول العالم.
- **القدرة على التخزين:** ويتضح هذا من خلال التطور في الوسائط الالكترونية المستعملة في تخزين المعلومات وكذلك التطور المستمر في أنظمة تسيير قواعد المعطيات والوثائق الموجودة التي تسمح لكل مستعمل بالوصول إلى كتلة كبيرة من المعلومات مهما كان مكان تخزينها.
- **مرونة الاستعمال:** هي خاصية جد أساسية وتتمثل في إمكانية استعمالها في مجالات جد واسعة ومختلفة. (ساسية، 2007، صفحة 42).

31. **اهداف وأهمية التكنولوجيا المالية:** تربط التكنولوجيا المالية بين عالم التكنولوجيا الرقمية والخدمات المالية التقليدية. من خلال الشراكة بين هذين القطاعين، يمكننا دفع عجلة الابتكار في المجال المالي. إن وجود بيئة تنظيمية داعمة يساهم في بناء قدرات مؤسسية متينة وتشجيع نمو حلول التمويل الرقمية، مما يوسع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية ويحقق الشمول المالي.

لا تقتصر أهمية التكنولوجيا المالية على تحسين تجربة العملاء ورفع كفاءة القطاع المالي فحسب، بل تمتد لتشمل تحقيق أهداف تنمية أوسع. فهي تساهم في تنوع النشاط الاقتصادي ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل وتحقيق نمو اقتصادي مستدام. علاوة على ذلك، فإن التكنولوجيا المالية تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الشمول المالي، مما يمكّن الفئات المستبعدة مالياً من الحصول على الخدمات المالية، ويحقق الاستقرار المالي. وبذلك، تتجاوز التكنولوجيا المالية كونها مجرد أداة لتحسين الخدمات المصرفية التقليدية لتصبح محركاً حقيقياً للنمو والتنمية الشاملة (قندوز، 2007، صفحة 5)

ويمكن اختصارها أهميتها في النقاط التالية:

أ- بالنسبة للأفراد (المستهلكين)

1- تقديم حلول وبدائل تناسب المستهلكين، كما تطور كافة الأدوات المالية التي تسيطر عليها البنوك

مثل عملية التحويل المالي؛

2- تحسين تجربة المستخدم عبر توفير تجارب مالية أكثر سهولة وسلاسة للمستخدمين من خلال

استخدام واجهات مستخدم مبتكرة وعمليات تفاعلية؛

3- توفر التكنولوجيا المالية امتيازات أمنية متقدمة مثل التشفير والمصادقة الثنائية، مما يحمي البيانات المالية

الشخصية للأفراد ويقلل من مخاطر الاحتيال المالي.

ب- بالنسبة للشركات الناشئة:

1- تعزيز القدرة التنافسية بحيث تساهم التكنولوجيا في تحقيق الميزة النسبية للشركات الناشئة فزادت

قدرتها على المنافسة في المستويين الإقليمي والعالمي؛

2- بوابة مفتوحة على مزيد من المال والعملاء: إن أكبر تحدي يواجه رائدي الأعمال من تحويل فكرتها لشركة ناشئة ناجحة تجارياً يكمن في كيفية تحصيل المدفوعات من العملاء الموزعين جغرافياً على مساحة واسعة حسب بيان شركة بيفورت عام 2013.

4.1. مجالات التكنولوجيا المالية: فيما يلي نظرة عامة على المجالات الأكثر شيوعاً في التكنولوجيا المالية والتي تُستخدم على نطاق واسع في العديد من دول العالم:

- **مجال التأمين:** يوجد عدد كبير من الأفراد لا يمتلكون حساباً مصرفياً وبدعم امتلاكهم لهذا الحساب لا يمكن أن يكون لهم سجل ائتماني أو مشاركة في مؤسسات تختص بالخدمات التأمينية، لذلك قامت شركات الناشئة "start-up" للفينتك بإيجاد الحل عن طريق قيامها بالتأمين فائق الصغر وذلك بربط شركات التأمين الكبرى بالعديد من مشغلي الهاتف المحمول لتقديم منتجات التأمين الأساسية باستخدام الهاتف المحمول في المناطق التي لا تصلها خدمات التأمين.
- **مجال إدارة الثروات:** تُعتبر إدارة الثروات مجالاً شاملاً يهدف إلى تقديم خدمات مالية مخصصة للأفراد والأسر والشركات التي تسعى إلى تحقيق أقصى استفادة من أموالها. تشمل هذه الخدمات مجموعة واسعة من الحلول المالية، بدءاً من التخطيط المالي الشامل وإدارة المحافظ الاستثمارية وحتى التخطيط العقاري والخدمات القانونية وإدارة الضرائب. وفي ظل التطور المتسارع للتكنولوجيا المالية، أصبحت الشركات الناشئة تلعب دوراً محورياً في هذا المجال، حيث تقدم حلولاً مبتكرة تلبي احتياجات شريحة واسعة من العملاء، بما في ذلك غير المصرفيين والمغتربين، مما يجعل خدمات إدارة الثروات في متناول الجميع.
- **مجال التمويل والإقراض الرقمي:** وهو يشمل الأساس على التمويل الجماعي الذي يعمل على تمكين شبكات الأشخاص بالتحكم في إنشاء منتجات، ووسائل إعلام وأفكار جديدة، ويشمل على ثلاث أطراف هي المقاول المشروع الذي يحتاج إلى التمويل، المساهمون المهتمون بتمويل هذه المشروعات، والهيئة الوسيطة التي تتيح المعلومات لإيجاد الفرص من أجل تطوير الخدمات والمنتجات، كما يوجد إقراض النظير للنظير وهو من أكثر النماذج التي تعرف توجهها كبيراً في التكنولوجيا المالية، وتعمل هذه المنصات على توفير المعلومات للأفراد والشركات بدافع الإقراض المتبادل بأسعار فائدة منخفضة وإجراءات أقل.

الشكل 01: نظرة عامة على أهم المجالات الرئيسية في التكنولوجيا المالية

جمع الأموال الخاصة	البنوك وبنيتها التحتية	الإقراض والتمويل
التأمين	حلول الاعمال وتوفير المعلومات	عمليات دفع وصرف العملات
التنظيم وإدارة المخاطر	أسواق المال	التمويل الشخصي / إدارة الخزينة

المصدر: التكنولوجيا المالية الإسلامية رؤية رقابية نحو صيرفة رقمية حديثة، نادي الاقتصاد الإسلامي، كلية الشريعة

والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت، ص 20. متاح على الرابط:

https://drive.google.com/drive/folders/1WmboJZgyhSf_nErSlcgVgkm1yz9y3ph-?fbclid=IwAR14DvAK4MqJhiLToGGgOGRhc_S_mIsLn-Vi8jxqkpbVOv-arA4fDK7zNN2I&zx=4sls01yq9vjz

من خلال المخطط أعلاه يلاحظ توسع مجالات استخدام التكنولوجيا المالية ولم تقتصر فقط على المجالات التقليدية لتشمل مجالات جديدة تكون أكثر كفاءة وفعالية، محاولة أن تقدم خدمات إبداعية في عدة مجالات كإدارة الثروات والإقراض والتأمين وعمليات الدفع الإلكتروني والتعامل بالنقود الرقمية والعمليات التجارية.

I. الأداء البنكي:

1. الأداء:

1.1 مفهوم الأداء:

- ❖ يُعتبر تحديد مفهوم دقيق للأداء من أبرز القضايا التي تم طرحها في الساحة العلمية، وذلك بهدف وضع تعريف شامل وواضح يُعد مرجعاً أساسياً لأي عمل علمي في مجال الإدارة. في هذا السياق، يمكن اعتبار الأداء مقياساً لقدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وغاياتها. في بعض الأحيان، يرتبط الأداء بمدى الإنتاجية التي يحققها العنصر البشري، واستخدام الموارد المتاحة بشكل أمثل، بينما في أوقات أخرى، يُقاس وفقاً لجودة النتائج المترتبة عليه.
- ❖ يعرف محمد فاتح القيسي الأداء بأنه السلوك الفعلي الميداني الذي يُترجم الأهداف المرسومة إلى تطبيقات عملية على أرض الواقع. كما يُعرّفه على أنه الفعل الذي يُتخذ بهدف تحقيق غرض معين، أي الانتقال من الفكر إلى واقع ملموس.
- ❖ من التعريفات المقدمة، نستنتج أن الأداء هو نشاط مستمر وموجه تسعى من خلاله المؤسسة إلى تحقيق النمو والاستمرارية. يتجسد هذا النشاط في قدرة المؤسسة على تحسين نتائجها بشكل مستمر عبر استغلال مواردها المتاحة بأعلى كفاءة ممكنة. ومن خلال تحسين هذا

الأداء، تتمكن المؤسسة من تعزيز تنافسيتها في السوق وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، مما يساهم في استدامتها ونموها على المدى الطويل.

1.2 أهمية الأداء: يمكن تلخيص أهمية الأداء في النقاط التالية:

- يعتبر أداة توجيه للمنظمة لتحقيق أهدافها.
- يُستخدم كأداة لتقييم حالة المنظمة.
- يُعتبر وسيلة لتحديد الاختلالات التي قد تحدث أثناء محاولة تحقيق الأهداف.
- يساعد في تحديد سبل تطوير العاملين وتحفيزهم على تحسين أدائهم وتطوير أنفسهم.

أما عن أهم خصائص الأداء، فيمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- يُعتبر القاسم المشترك لجميع الجهود التي تبذلها الإدارة والعاملين.
- يُستخدم كأداة لقياس نتائج المنظمة، كما يُساعد في حساب الخسائر أو الفوائض.

2. الأداء البنكي:

1.2 مفهوم الأداء البنكي: يُعتبر الأداء مفهومًا نسبيًا، حيث يمكن أن يكون أداء مصرف معين جيدًا

عند مقارنته بأداء مصرف آخر (A)، بينما قد يبدو ضعيفًا عند مقارنته بمصرف مختلف (B)، وبالتالي، يتغير تقييم الأداء بناءً على السياق والمعايير المقارنة. تُشير كلمة "أداء" إلى التنفيذ الفعلي للعمل والجهود المبذولة، كما تعني درجة أو مستوى المهارة المتوفرة في تنفيذ المهمة. وفي بعض الأحيان، يُقصد بالأداء النتائج الفعلية التي تم تحقيقها مقارنة بالأهداف التي تم تحديدها مسبقًا. يُنظر إلى الأداء أحيانًا على أنه العلاقة بين المنجزات الفعلية والجهد المبذول لتحقيقها. من جهة أخرى، يشمل الأداء مخرجات المنظمة، مثل السلع أو الخدمات المقدمة، في حين يُمثل الجهد المدخلات اللازمة لتحقيق تلك المخرجات في فترة زمنية معينة. لذلك، يتم قياس الأداء عادة من خلال مقارنة المدخلات (الموارد المستثمرة) بالمخرجات (النتائج المحققة) خلال فترة زمنية محددة.

2.2 أنواع الأداء البنكي: إن تصنيف الأداء كغيره من التصنيفات المتعلقة بالظواهر الاقتصادية، يطرح

إشكالية اختيار المعيار الدقيق والعملي في الوقت ذاته يمكن الاعتماد عليه لتحديد الأنواع. ورغم هذه الصعوبة إلا أننا اعتمدنا على المعايير التالية باعتبارها المعايير المناسبة وطبيعة الأداء:

- **الأداء المالي:** يصف الأداء المالي مدى فعالية وكفاءة المؤسسة في تعبئة الموارد المالية وتوظيفها، وتعتبر نسب التحليل المالي ومؤشرات التوازنات المالية من الأداء المالي ;

- **الأداء التجاري:** يصف الأداء التجاري كفاءة وفعالية الوظيفة التجارية والتسويقية في تحقيق أهداف المبيعات ورضا الزبائن وتعتبر: رقم الأعمال، المردودية، عدد الزبائن، معدل شراء منتجات وخدمات المؤسسة من أبرز مؤشرات الأداء التجاري للمؤسسة ;
- **الأداء البشري:** يتمثل الأداء البشري في أداء العاملين بالمؤسسة مهما كان موقعهم ومستواهم الوظيفي (قيادات عليا، إدارة وسطى، مشرفين ومنفذين) وهو من أهم مصادر الأداء، حيث يحدد بدرجة رئيسية مستويات الأداء السابقة كلها، حيث لا يمكننا أن نتصور أي أداء بدون أفراد ;
- **الأداء الاقتصادي:** يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائد الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها (الانتاج، الربح، القيمة المضافة، رقم الأعمال، حصة السوق، المردودية...) وتدنية استخدام مواردها (رأس المال، العمل، المواد الأولية، التكنولوجيا...).

3.2 الابعاد والعوامل المؤثرة على الأداء البنكي: يعتبر مفهوم الأداء جزءاً لا يتجزأ من مفهوم الإدارة، ويمثل أحد العناصر الأساسية التي تستقطب الاهتمام الشديد. وعليه، يستند الأداء إلى عدة أبعاد رئيسية، ما يجعله عرضة للعديد من العوامل التي تؤثر عليه. وسنحاول في هذا المطلب تقديم مختلف ابعاد الأداء البنكي وذكر اهم العوامل المؤثرة فيه.

أولاً: ابعاد الأداء البنكي:

1- الأداء الوظيفي: هو كل ما يرتبط بنشاط عمال البنك فالأداء الوظيفي يتمتع بأهمية عالية حيث أن بقاء واستمرار البنك يتوقف بدرجة كبيرة على أداء موظفيها إذ بإمكان مصرفيين متمثلين في الموارد المالية والتكنولوجية. والمعلوماتية إلا أنه يختلفان في تباين أداء الموارد البشرية في كل منهما ومنه يعد أداء العاملين من أهم محددات نتائج البنك، فوضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتحفيزه وتطويره ينعكس على إنتاجيته وأدائه وبالتالي على أداء البنك ككل.

للأداء الوظيفي عناصر أو مكونات أساسية وهي:

- **المعرفة بمتطلبات الوظيفة:** وتشمل المعارف العامة والمهارات الفنية، والمهنية والخلفية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها;

- **نوعية العمل:** وتتمثل في مدى ما يدركه الفرد عن عمله الذي يقوم به وما يمتلكه من رغبة ومهارات وبراعة وقدرة التنظيم وتنفيذ العمل دون الوقوع في الأخطاء;
 - **كمية العمل المنجزة:** أي مقدار العمل الذي يستطيع الموظف انجازه في الظروف العادية للعمل ومقدار سرعة هذا الإنجاز;
 - **المثابرة والوثوق:** وتشمل الجدية والتفاني في العمل وقدرة الموظف على تحمل مسؤولية العمل وانجاز الأعمال في أوقاتها المحددة، ومدى حاجة هذا الموظف للإرشاد والتوجيه من قبل المشرفين.
- 2- الأداء الاستراتيجي:** مرتبط باستراتيجيات البنك المحدد لتحقيق هدف معين وهو مقياس لكيفية استخدام الموارد من قبل المديرين كفاءة وفاعلية لإرضاء الزبائن وتحقيق الأهداف التنظيمية المرغوب فيها. ويعتبر ترجمة للخطط الاستراتيجية والوصول إلى نتائج، ومساعدة المديرين على الاستجابة السريعة وبنفاعلية للتغيرات غير المتوقعة، ويمكن النظر إليه على أنه كيف تعمل المنظمة اجمالاً،
- 3- الأداء التسويقي:** ونعني به نشاط المصرف التسويقي المرتبط بكل الخدمات المصرفية لمعروضة؛ حيث يصف كفاءة وفاعلية الوظيفة التجارية. حيث تشمل المقاييس التي تستخدمها الإدارة العليا لتقييم الأداء التسويقي على مقاييس مالية كالربحية والمبيعات والحصة السوقية؛ وأخرى غير مالية كجودة الخدمة ورضا الزبائن وولائهم وقيمة العلامة التجارية واهمها:
- **الربحية:** تعتبر الأرباح هدف مركزي لكل مؤسسة هادفة إلى الربح لإثبات وجودها وبقائها ضمن السوق;
 - **الحصة السوقية:** تمثل الحصة السوقية المقياس الأفضل لقياس الأداء التسويقي والتي يتعرف من خلالها على ربحية المؤسسة وقدرتها على تحقيق أهدافها فالحصة السوقية تعرف بكونها مؤشراً فاعلاً وقوياً للتدفق النقدي والربحية، كما أنها تمثل مقياس مهم للأداء التسويقي الجيد والتي يتم من خلالها التمييز بين المؤسسات الناجحة وغير الناجحة في نشاطها;
 - **رضا الزبائن:** لقد أصبح رضا الزبائن واحدة من الأمور الحيوية والهامّة لاسيما في قطاع الأعمال المالية سواء كانت هذه الأعمال تقدم خدماتها عالمياً أو محلياً إذ أدركت معظم المصارف أن رضا

الزبائن يمنحها مبررا قويا للبقاء والنمو وأن عدم تمكنها من تحقيق ذلك الرضا يجعلها عاجزة عن الاستمرار والمنافسة لاسيما في ظلل التحديات المتمثلة بالتطور التكنولوجي.

4- الأداء المالي: يتمثل الأداء مالي في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة وتحقيق معدل مردودية بتكاليف منخفضة اعتمادا على عدد من المؤشرات المالية.

وتكمن معايير تقييمه في:

- **المعايير التاريخية:** وهي معايير مستمدة من أداء البنك ذاته في الماضي إذ يمكن للمحلل المالي حسب المؤشرات المالية من القوائم المالية لغرض رقابة أداء السنة المعنية، قياسا بتلك السنوات مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الداخلية للبنك والخارجية;
- **المعايير القطاعية:** هي معايير للأداء مستمدة من القطاع البنكي الذي ينتمي إليه البنك وهي تشير إلى معدل أداء مجموعة من البنوك، إذ أنه في الوقت الذي تتفاوت فيه البنوك في الأداء فإن هناك خصائص مشتركة بينها.
- **المعايير المستهدفة:** وهي معايير تعمل إدارة البنك على بلوغها من خلال استراتيجياتها وسياساتها وخططها ويعني الابتعاد عنها أو عدم تحقيقها انحرافا عن الأداء المطلوب ولا بد من تشخيص مسبباتها ومعالجتها;

المعايير المطلقة: هي عبارة عن المعايير التي تعكس تقاليد أو تشريعات سائدة أو الناشئة من المعايير الدولية وهي تعكس جودة مجموعة من المعايير (النسب المالية) المتعارف عليها.

2. واقع استخدام التكنولوجيا المالية في بنك التنمية المحلية - مستغانم

تُعَدّ الصيرفة الإلكترونية أحد الأسس المهمة لبناء اقتصاد رقمي، خاصة في ظل جهود الجزائر المتواصلة لتحقيق مفهوم الحكومة الإلكترونية. هذا يأتي ضمن سياق انفتاح الاقتصاد الوطني على الاقتصاد العالمي وتعزيز الاستثمارات الأجنبية. لذلك، فإن تبني البنوك الجزائرية لتقديم خدماتها وأنشطتها عبر الإنترنت سيسهم في توفير الوقت وتقليل التكاليف، بالإضافة إلى ضمان الحصول على خدمات ذات جودة عالية. وسنقوم بدراسة هذا التأثير من خلال الدراسة الميدانية لبنك التنمية المحلية.

1.2. لمحة عن بنك التنمية المحلية: يعتبر بنك التنمية المحلية أحدث البنوك في الجزائر، نشأ كفرع من القرض الشعبي الجزائري وقد تأسس بموجب المرسوم رقم 185/85 المؤرخ في 1985/04/30، برأس مال قدره سبعة ملايين دينار جزائري، ومقره الرئيسي في " سطاوالي"، ولاية الجزائر. يتمتع بنك التنمية المحلية بصفة بنك عمومي تجاري، حيث يكون ملكاً للدولة ويخضع للقانون التجاري. يقوم البنك بتقديم مجموعة واسعة من الخدمات المالية، بما في ذلك العمليات الجارية، والتوفير، والقروض، والصفقات، والخدمات المصرفية المتنوعة. كما يُقدم البنك قروضاً بآجال متنوعة لجميع القطاعات الاقتصادية باستثناء القطاع الفلاحي.

لم يتوقف البنك عن التوسع لتلبية وتسهيل جميع حاجيات المشتركين وتقريب البنك إليهم، حيث اجتاز البنك في وقتنا الحالي 167 وكالة تجارية، و125 شباك إسلامي بالإضافة إلى أكثر من 8 وكالات قرض على الرهن منتشرة عبر جميع أقطار التراب الوطني.

يبلغ رأس المال الاجتماعي للبنك 13.900.000.000 دج مما يمكنه من القيام وتسيير مختلف الوظائف التي يقوم بها

2.2. تقنيات التكنولوجيا المالية ببنك التنمية المحلية: يقدم البنك وسائل دفع حديثة تتماشى مع التطورات التقنية السريعة في مجال التكنولوجيا المالية، بهدف تحسين الأداء البنكي. توفر وكالة مستغاث للعملاء فرصة الاستفادة من هذه الوسائل المتنوعة لتسهيل متابعة التطورات المالية من منازلهم. يمكنهم بذلك الوصول إلى الخدمات والمنتجات المختلفة بسهولة وسرعة عبر أجهزةهم الشخصية، مما يجعل المعاملات المالية أكثر يسراً ويختصر الوقت اللازم لإتمامها.

1.2.2. بطاقات الائتمان:

I. بطاقة السحب بين البنوك (CIB (Carte de retrait interbancaire): ترتبط البطاقة

البنكية لبنك التنمية المحلية مباشرة بحسابك، وهي بطاقة ما بين البنوك تتيح لك إجراء معاملاتك اليومية بأمان تام بالعملة الوطنية على الموزعات الآلية للأموال ونقاط البيع الإلكترونية. على مدار 24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع. كان انطلاقها الفعلي في سنة 2009 حيث بدأ توزيعها على الزبائن المنتسبين للبنك على مستوى الوكالة على دفعات ثم عممت العملية على أي منتسب جديد للبنك.

يضع البنك تحت تصرفكم نوعين من بطاقات CIB :

- بطاقة CIB الذهبية (Gold) .
- بطاقة CIB الكلاسيكية.

وتمتد صلاحية البطاقة الى غاية سنتين (02) تكون قابلة للتجديد أوتوماتيكيا، اما فيما يتعلق بسقف

السحب والدفع فهي كالتالي:

• بطاقة CIB الذهبية

- السحب: 100000.00 دينار جزائري في الأسبوع؛
- الدفع 100000.00 دينار جزائري في الأسبوع.

• بطاقة CIB الكلاسيكية

- السحب: 50000.00 دينار جزائري في الأسبوع؛
- الدفع: 50000.00 دينار جزائري في الأسبوع.

II. بطاقة الدفع فيزا وبطاقة الدفع ماستركارد (Carte VISA, MASTERCARD BDL):

بطاقتا (فيزا) و(ماستركارد) هما بطاقتان دوليتان تتيحان إجراء عمليات الدفع عبر الإنترنت أو باستخدام وسائل الدفع الإلكترونية، بالإضافة إلى سحب الأموال من أجهزة الصراف الآلي أو نقاط الدفع الإلكترونية في جميع أنحاء العالم. يمكن لأي شخص الحصول على بطاقة (فيزا) أو (ماستركارد) من خلال تقديم طلب في وكالات بنك التنمية المحلية.

وطرح بنك التنمية المحلية نوعين لكل بطاقة:

➤ بطاقة فيزا :BDL

- بطاقة فيزا VISA الكلاسيكية: 500 أورو في الأسبوع؛
- بطاقة VISA الذهبية: 5000 أورو في الأسبوع.

➤ بطاقة ماستركارد :BDL

- سقف التخليص

- ماستر كارد تيتانيوم: 5000 أورو / الأسبوع؛

- ماستر كارد بلاتينيوم: 8000 أورو / الأسبوع.
- سقف السحب
- ماستر كارد تيتانيوم: 1000 أورو / الأسبوع؛
- ماستر كارد بلاتينيوم: 1500 أورو / الأسبوع

1.2.2. اجهزة الدفع الإلكتروني:

I. محطة الدفع الإلكتروني (TPE Terminal de paiement électronique):

جهاز الدفع الإلكتروني، يدعى باختصار "TPE"، هي وسيلة دفع الكترونية تسمح لكم التخلص بواسطة بطاقة البنكية CIB الكلاسيكية والذهبية. 24 على 24 ساعة و 7 على 7 كل أيام الأسبوع. تضمن لكم حماية أكثر ضد التزوير والسرقة.

الموزع الآلي للأموال: DAP

يقوم الموزع الآلي بتوزيع النقود وتنفيذ معاملات مالية مثل سحب النقود واستعراض الرصيد المتبقي في الحسابات المصرفية، حيث يوفر بنك التنمية المحلية هذه الخدمة على مستوى الوكالة ليتيح لعملاء بنك التنمية المحلية إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية في أي وقت من اليوم.

3.2.2. انظمة الدفع الإلكتروني:

I. نظام المقاصة الإلكترونية: يسمح نظام المقاصة الإلكترونية "أتكي" بتبادل كل وسائل الدفع للمدفوعات الخاصة بالجمهور العريض (صكوك، أوراق تجارية، تحويلات، اقتطاعات آلية، عمليات على البطاقات) ويسير نظام "أتكي" من طرف مركز المقاصة المسبقة بين البنوك، (CPI) وهو فرع تابع لبنك الجزائر، منشأة على شكل شركة ذات أسهم فتح رأس مالها للبنوك يعمل النظام على أساس المقاصة متعددة الأطراف لأوامر الدفع ويتم صب الأرصدة الصافية للتسوية المؤجلة في نظام "آرتس" فيساعة محددة مسبقا في النظام.

نظام السويفت SWIFT: تُستخدم هذه الآلية في تنفيذ المعاملات المالية الدولية، حيث تعتمد البنوك على هذا النظام لتبسيط الاتصالات مع البنوك الأخرى حول العالم. يتم ذلك من خلال إرسال أوامر الدفع والإخطارات المختلفة بطريقة موحدة ومعيارية تُعترف بها عالميًا بين البنوك المشتركة. لضمان التواصل الفعال،

انضمت غالبية البنوك إلى شبكة سويفت، وهي شبكة اتصالات متقدمة تُمكن البنوك من التفاعل فيما بينها بطريقة منظمة، مما يُسهّم في تحقيق السرعة والكفاءة والأمان في الاتصالات. انخرطت الجزائر في النظام العالمي للرسائل المالية SWIFT سنة 1991، ومن بين المؤسسات المنضمة كان بنك التنمية المحلية، مما يجعله يستفيد من العديد من المزايا من بينها:

- يعتبر وسيلة مضمونة وآمنة لاستقبال الأموال وإرسالها عالميا ;
- إجراء تحويلات مالية إلى جميع دول العالم، حيث يمكن للأموال أن تصل إلى الحسابات المستفيدة في غضون مدة لا تتجاوز 24 ساعة عمل كحد أقصى ;
- يتم إصدار التحويلات لجميع العمليات الأجنبية ;
- أقل كلفة بالنسبة للبنك من اساليب التحويل الأخرى.

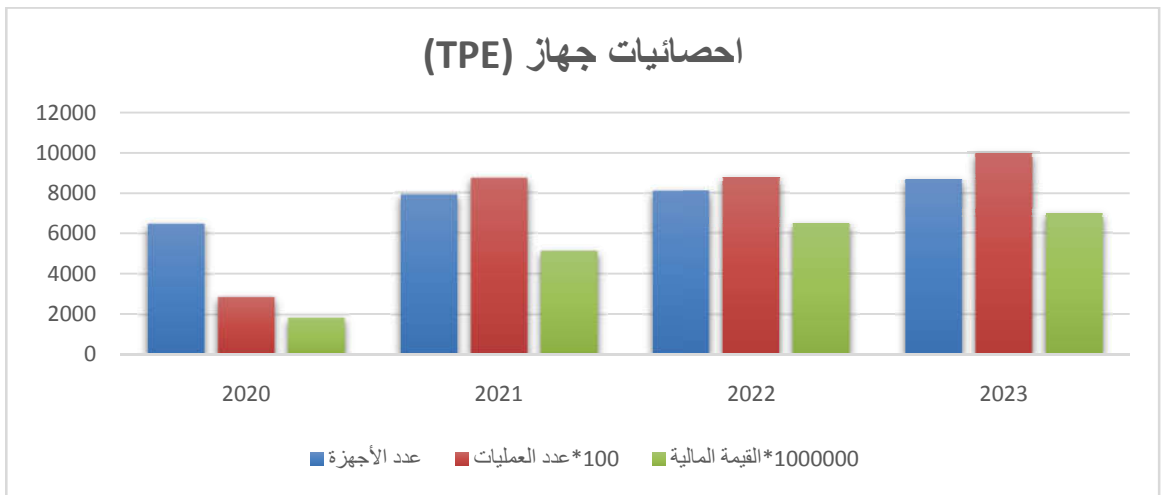
2.2. احصائيات استخدام أدوات التكنولوجيا المالية في بنك التنمية المحلية

أولا: احصائيات وسائط الدفع الالكترونية داخل بنك التنمية المحلية BDL (TPE-GAB)-

(CIB):

• احصائيات جهاز الدفع الالكتروني TPE:

الشكل 02: احصائيات جهاز الدفع الالكتروني TPE.



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات بنك التنمية المحلية لولاية مستغانم.

يلاحظ من المنحنى البياني أن بنك التنمية المحلية وزع 6500 جهاز (TPE) بسنة 2020، ليسجل الى 7933 جهاز خلال سنة 2021، ثم وخلال سنة 2022 ارتفع عدد الأجهزة الموزعة على التجار بنسبة 2.31% وسجل البنك 8116 جهاز موزع، وقد أكد البنك بأنه قد تم توزيع أكثر من 300 وحدة خلال الثلاثي الأول من سنة 2024 .

أما فيما يتعلق بعدد العمليات وقيمة التحويلات التي تمت باستخدام جهاز (TPE) فقد سجلت سنة 2020 ما يعادل 288 ألف عملية بقيمة 1.86 مليار دينار جزائري، وقد شهدت السنة المالية ارتفاعا ب 172% حيث بلغ عدد العمليات في سنة 2021 حوالي 784 ألف عملية ما تعادل قيمته 5.14 مليار دينار جزائري، لتواصل الارتفاع حيث في سنة 2022 سجل ما يقارب 880 ألف عملية بتحويل مالي قدره 6.5 مليار دينار جزائري، وشهدت سنة 2023 تحقيق أكثر من 1 مليون عملية فاقت قيمتها المالية 7 مليار دينار جزائري، وشهدت سنة 2023 تحقيق أكثر من 1 مليون عملية فاقت قيمتها المالية 7 مليار دينار جزائري.

• احصائيات الموزع الالي (GAB) وبطاقة الدفع (CIB):

الجدول 02: احصائيات الموزع الالي (GAB) وبطاقة الدفع (CIB)

	2021		2022	
	العدد	القيمة المالية	العدد	القيمة المالية
GAB	3.2 مليون عملية		3.5 مليون عملية	56.81 مليار د.ج
CIB	30,000 بطاقة موزعة		34.980 بطاقة	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات بنك التنمية المحلية لولاية مستغانم.

يملك بنك التنمية المحلية أكثر من 178 موزع الي (GAB) منتشر عبر جميع فروع ووكلات البنك، ويسعى البنك الى تعزيز اعدادها مستقبلا، وقد تم تسجيل حوالي 3.2 مليون عملية خلال 2021، وقد شهدت سنة 2022 ارتفاعا في عدد العمليات ب 6.9% مقارنة بالسنة التي قبلها لتسجل 3.5 مليون عملية بقيمة 56.8 مليار دينار جزائري.

وقد أشار البنك انه خلال سنة 2021 تم توزيع أكثر من 30 ألف بطاقة دفع الكتروني، حيث شهدت ارتفاعا ب 3.3% خلال 2022 ليسجل 34 ألف و 980 بطاقة موزعة.

ثانيا: احصائيات وسائط الدفع الالكترونية الرقمية داخل بنك التنمية المحلية BDL (التجار الالكترونيين - DIGITBDL):

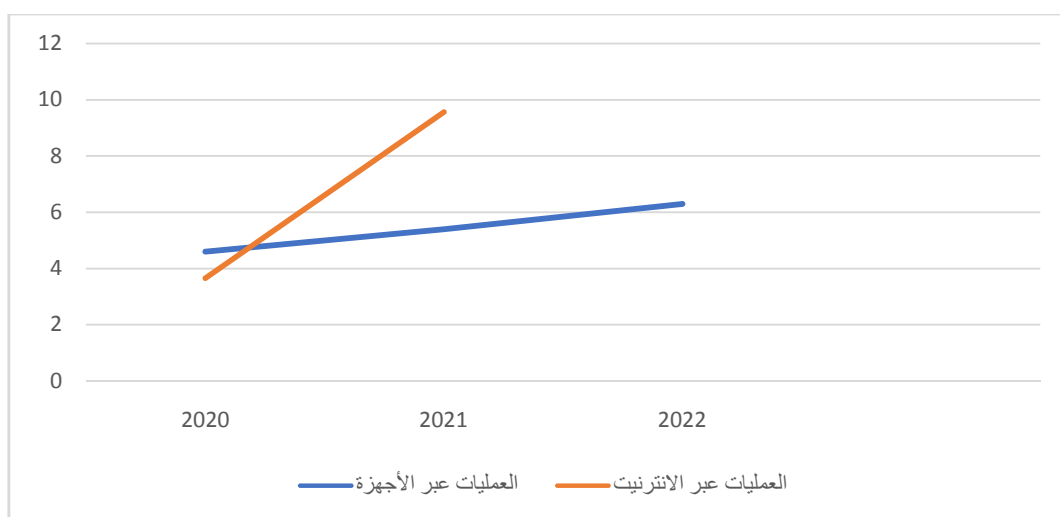
احصائيات التجار الالكترونيين لدى بنك BDL

القيمة المالية (مليون د.ج)	عدد العمليات	عدد التجار
108	1424	13
250	4100	17
310	5800	39

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات بنك التنمية المحلية لولاية مستغنام.

اما فيما يخص الجانب الرقمي فان بنك التنمية المحلية قام بتسجيل 13 تاجر الكتروني سنة 2020، وتم بسنة 2021 توطين 27 تاجر، ليرتفع عدد التجار الالكترونيين المواطنين على مستوى بنك التنمية المحلية الى 39 تاجر، ويحصى البنك حاليا 105 تاجر الكتروني موطن على مستواه من أصل 540 تاجر سنة 2024. بالنسبة للجانب المتعلق بعدد وقيمة التعاملات التي اجراها التجار الالكترونيين فقد سجل البنك 1424 عملية خلال سنة 2020 بقيمة 108 مليون د.ج، اما في سنة 2021 فقد سجل البنك 4100 تعامل بقيمة 250 مليون د.ج.

الشكل 02: منحني تغيرات عدد العمليات عبر أدوات التكنولوجيا المالية ببنك التنمية المحلية.



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على معطيات بنك التنمية المحلية لولاية مستغنام.

لقد حقق البنك أرقاما هامة شهدت تطورا ملحوظا فيما يخص باستغلال وسائل التكنولوجيا المالية في المعاملات المالية بالبنك، حيث قام البنك في 2020 بتسجيل 4.6 مليون عملية باستخدام أجهزة التكنولوجيا المالية، ليسجل في سنة 2021 حوالي 5.4 مليون عملية، اما خلال سنة 2022 فقد سجل البنك حوالي 36 مليون عملية.

اما فيما يخص بالعمليات عبر الانترنت فقد سجل البنك سنة 2020 حوالي 36 ألف و600 عملية، اما في السنة الموالية 2021 فقد سجل البنك 95 ألف و600 عملية بمجمل 460 مليون د.ج خلال السنتين.

3.2. معوقات تبني التكنولوجيا المالية في البنوك الجزائرية: تواجه الجزائر تحديات عديدة في مجال تبني التكنولوجيا المالية، مما يعرقل تطوير القطاع المصرفي ويحد من قدرته على تلبية احتياجات العملاء المتزايدة، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تعاني التكنولوجيا المالية من ضعف البنية التحتية الرقمية، ونقص في الكيانات المادية، وانخفاض في معدل انتشار الإنترنت وجودته، وارتفاع في تكاليف الوصول إليها؛ شكل ضعف اللغة الإنجليزية حاجزا أمام الوصول إلى منصات التمويل الجماعي العالمية، حيث تستخدم هذه المنصات اللغة الإنجليزية بشكل أساسي (السيد، 2018، صفحة 35)؛

- تواجه الجزائر مستوى منخفضا من التثقيف المالي، حيث لا تتجاوز نسبة الأفراد البالغين المثقفين مالياً 32%. (صندوق النقد العربي، 2019، صفحة 14)

يشهد قطاع البنية التحتية المعلوماتية نقصا في التمويل الحكومي، حيث تُوجه الموارد المالية بشكل أساسي لتلبية الاحتياجات الأساسية من كهرباء ومياه وخدمات اجتماعية أخرى.

3. خاتمة: سعت هذه الدراسة إلى استكشاف دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة وأداء القطاع المصرفي الجزائري، وذلك من خلال دراسة وتحليل التقنيات المالية الرقمية الأحدث وتقييم مدى تأثيرها على النظام المصرفي في الجزائر، كما تناولت الدراسة بالبحث الفوائد المحتملة التي يمكن أن تجنيها المؤسسات المصرفية الجزائرية من تبني هذه التقنيات، بالإضافة إلى التحديات التي قد تواجهها خلال عملية التبني. وتهدف الدراسة إلى تقديم فهم معمق لأهمية التكنولوجيا المالية كأداة إستراتيجية لزيادة مرونة وفعالية النظام المصرفي، وزيادة شمولية القطاع المالي من خلال توفير حلول مالية مبتكرة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الرئيسية:

- يمثل تبني تقنيات ومنتجات التكنولوجيا المالية فرصة هائلة أمام البنوك لتعزيز أدائها وتحقيق ميزة تنافسية، وذلك يجعل الخدمات المالية والمصرفية أكثر سهولة وكفاءة وأقل تكلفة؛
- يهدف تبني التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، بما في ذلك توسيع نطاق الخدمات المالية، وخفض التكاليف، وتعزيز الشفافية، وتحسين إدارة المخاطر، وبالتالي تحقيق شمول مالي أكبر؛
- يعاني تطبيق التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي الجزائري من عدة تحديات، أبرزها انتشار الإقصاء المالي، وقصور البنية التحتية الرقمية، وضعف الوعي المالي، مما يحد من قدرة هذه التقنيات على تحقيق أهدافها.

التوصيات: على الرغم من ابراز الدراسة مدى دور التكنولوجيا المالية في تعزيز كفاءة وأداء القطاع المصرفي إلا أنها أبرزت أيضاً تحديات كبيرة أمام تبني التكنولوجيا المالية في الجزائر، مثل ضعف البنية التحتية الرقمية، انتشار الإقصاء المالي، وتدني مستويات الثقيف المالي لدى الجمهور، لذا سنقدم بعض التوصيات التي يمكن ان تساعد في تحسين وتسهيل تبني هذه التكنولوجيا:

- ضرورة توفير خدمة الإنترنت بشكل أوسع وتقليل تكاليفها، مع تعزيز انتشار شبكات الاتصال اللاسلكي وتطوير أنظمة الدفع الإلكتروني، لضمان التواصل الفعال بين نظم الدفع عبر الهواتف المحمولة؛

- تشجيع الاعتماد الواسع على الدفع الإلكتروني من خلال تقديم الحوافز الضريبية وغير الضريبية للاستثمارات في هذا المجال، بالإضافة إلى إلزام البنوك بتلبية متطلبات الدفع الإلكتروني؛

تعزيز السياسات والبرامج التي تدعم الشفافية في المعاملات المالية والمصرفية، مما يسهم في تعزيز الثقيف المالي وتغيير الثقافة الحالية المعتمدة على النقد، مع ضمان حماية مستهلكي الخدمات المالية.

4. قائمة المراجع:

1. ابتسام علي حسين، شذى عبد الحسين جبر، وفاء أيوب كسارة "دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في ظل اقتصاد المعرفة-دراسة استطلاعية في مصرف النهرين الإسلامي"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد: 124، 2020.
2. أحمد قندوز عبد الكريم، (2019)، التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الإسلامية، صندوق النقد العربي، عمان.
3. اسعد احمد محمد عكاشة، أثر الثقافة التنظيمية على مستوى الأداء التنظيمي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة السالمية غزة، فلسطين، 2008
4. بوقابة زينب «التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية» مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، 2010/2011،
5. حمدي زينب وأواسم زهراء، "مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية" مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية العدد 01، 2018.
6. حاكم محسن الربيعي، حوكمة البنوك و أثرها في الأداء و المخاطرة، دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، عمان، 2012.
7. خليل محمد حسن الشماع، المحاسبة الإدارية في المصارف، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 01، دمشق، سوريا، 2015
8. رضوان أبو شعيشع، الاقتصاد الرقمي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2018، مصر.
9. رميلي حمزة، قياس الأداء الاستراتيجي لمجمع صيدا للصناعة الادوية في الجزائر، نموذج لقياس الاداء الاستراتيجي بالاعتماد على بطاقة الأداء المتوازن من الجيل الثالث، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 07 العدد، 12 الجزائر، 2018
10. ساسية مساهل، (2007)، تأثر تكنولوجيا المعلومات على وظيفة المراجعة الداخلية للمؤسسة، رسالة ماجستير، قسم تسيير المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

11. عبد الرحمان الشامي، إلياس سليمان، التوجه السوقي والأداء التسويقي، دراسة تطبيقية بالبنوك العمومية بولاية بشار، مجلة التنظيم والعمل، مجلد، 06، العدد 02، الجزائر، 2017
12. عادل عشي، "الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بيسكرة"، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، 2001-2002
13. عبد الوهاب صخري، سمية بن علي، "تحليل واقع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: قراءة للتحديات والإمكانيات."، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، الجزائر، المجلد: 06، العدد: 01، 2021.
14. عبد الله عبد الباقي محمد أحمد، الحوسبة السحابية، المال والاقتصاد، المجلد 2014، العدد 76 بنك فيصل الإسلامي السوداني، السودان، 2014،
15. مزغيش عبد الحليم، تحسين أداء المؤسسة في ظل إدارة الجودة الشاملة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص تسويق، جامعة الجزائر، 2012،
16. محمد وائل القيسي، الأداء الاستراتيجي الأمريكي بعد عام 2008، العبيكان للنشر و التوزيع الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، 2016،
17. محمود عبد السلام، تقنية البيانات الضخمة سلسلة كتيبات تعريفية (العدد 16)، أبو ظبي، الامارات العربية المتحدة: صندوق النقد العربي.
18. ملياني فتيحة، سفاحلو رشيد، البيانات الضخمة: الفرص، التحديات، مجالات التطبيق، مجلة أبحاث نوعية وكمية في العلوم الاقتصادية الادارية، المجلد 1، العدد 02، 2019.
19. نعمان محصول، موصو سراح، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018 مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 03، العدد 02، الجزائر، 2020،
20. نصيرة محاجبية، رابح بريس، استخدام تقنيات التكنولوجيا المالية في الصناعة المالية الإسلامية دراسة حالة دول منظمة التعاون الإسلامي-، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 16 / العدد 02 (ديسمبر 2022)

21. هبة عبد المنعم، ويوسف رامي عبيد. 2019 منصات التمويل الجماعي: الآفاق والأطر التنظيمية. صندوق النقد العربي، رقم 125
22. Beverly Jeptoo Kemboi, Effect of Financial Technology on the Financial Performance of Commercial Banks, Kenya, p02.
23. الصفحة الرئيسية لموقع بنك التنمية المحلية الإلكتروني www.bdl.dz، تاريخ الاطلاع: 2024/08/18
24. ماهي التكنولوجيا المالية، المشروع العراقي للترجمة، تاريخ الاطلاع: <https://iqtp.org/archives/140142024/08/09>
25. الموقع لإلكتروني لبنك التنمية المحلية، /جهاز-الدفع الإلكتروني <https://www.bdl.dz/ar> / تاريخ الاطلاع: 2024/05/04.